

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الحادية عشرة
أكرا، غانا، 25-29 يونيو 2007

-

الأصل: إنجليزي

EX.CL/343 (XI)

تقرير مرحلي عن التحضير
لقمة منتدى الشراكة بين أفريقيا والهند

-

تقرير مرحلي عن
التحضير لقمة منتدى الشراكة بين أفريقيا والهند

المقدمة:

- 1- يجدر بالذكر أن المفوضية قد قدمت إجازا في 23 مارس 2007 عن التحضيرات لعقد قمة الشراكة بين أفريقيا والهند. خلال ذلك الإيجاز، قدمت المفوضية نتائج الاجتماع التحضيري الأول الذي عُقد في نيودلهي من 13-16 مارس 2007 للعلم والبحث من قبل لجنة الممثلين الدائمين.
- 2- خلال اجتماع نيودلهي، تم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين الأفريقي والهندي على هيكل وإطار القمة وعلى طرق مشاركة الجانب الأفريقي ومستوى مشاركة الدول الأعضاء وكذلك على النتائج المتوقعة صدورها عن القمة ودورات تنظيم المنتدى والقطاعات الرئيسية للتعاون. وتتضمن هذه القطاعات الزراعة والبنية التحتية والطاقة والتجارة والصناعة والشركات الصغيرة والمتوسطة والمالية والتعليم والصحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحكم والعلاقات المدنية والعسكرية وحفظ السلام. كما اتفق الجانبان كذلك على ضرورة عقد اجتماع تحضيري آخر في أديس أبابا في النصف الثاني من شهر مايو 2007 يمكن أن يتم توسيعه ليضم اللجنة الفرعية للعلاقات المتعددة الأطراف التابعة للجنة الممثلين الدائمين.
- 3- وكجزء من عملية التحضير لهذا الاجتماع، فقد أعدت المفوضية مشروع إعلان وخطة عمل تم نقلهما إلى الدول الأعضاء والشركاء الهنديين. وكان الإعلان وخطة العمل أهم مواضيع النقاش خلال الاجتماع التحضيري الثاني الذي عقد في أديس أبابا، إثيوبيا يومي 23 و24 مايو 2007. سبق الاجتماع مع الجانب الهندي بيوم واحد اجتماع مشترك بين اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف والمفوضية لبحث مشروع الإعلان وللتوصل إلى توافق حول الأمور التي سيتم تقديمها إلى الجانب الهندي.
- 4- ترأس الاجتماع مع الهند كل من فخامة السفير مانجاشي، رئيس اللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف والسفير دنكار خولار، مساعد وكيل وزارة الشؤون الخارجية الهندية. حضر الاجتماع 15 ممثلا عن الدول الأعضاء في اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين ومسؤولين في مفوضية الاتحاد الأفريقي وأعضاء الوفد الهندي.
- 5- استعرض الاجتماع مشروع وثيقتين أعدت إحداهما مفوضية الاتحاد الأفريقي والجانب الهندي الأخرى. وكانت الوثيقتان متشابهتان كثيرا من حيث المحتوى لأنهما أعدتا على أساس نتائج الاجتماع التحضيري الأول في نيودلهي. في نهاية الاجتماع، اتفق الجانبان الأفريقي والهندي على مشروع

إعلان وخطة عمل جديدين حيث تمت إعادة هيكليتهما وإضافة مقترحات جديدة إليهما.

- 6- نظرا لأن الجانب الهندي لم يتخذ قرارا بعد بشأن ديباجة الإعلان وبشأن آلية المتابعة، تم ترك هاتين المسألتين جانبا لبحثهما ومناقشتهما مستقبلا من قبل الطرفين. كما أبلغ الجانب الأفريقي نظيره الهندي برغبته في إرسال مشروع الإعلان إلى الدول الأعضاء لإبداء تعليقاتها ومساهماتها بشأنه بغية إثراء الوثيقة. كما وافق الاجتماع أيضا على أن يستمر العمل في مشروع الإعلان الذي تمت مواعنته ويمكن أن تتم مراجعته وإضافة التحسينات عليه من قبل الجانبين حتى يتم التوقيع عليه في النهاية.
- 7- وبالإضافة إلى التوصل إلى مشروع إعلان تمت مواعنته لیتضمن المجالات العريضة للتعاون المتفق عليها بين الطرفين، بحث الاجتماع نتائج الاجتماع التحضيري الأول حول شكل القمة وجوانب تنظيمها وأضاف إليها التحديثات المطلوبة. وبناء على ذلك، تم الاتفاق على ما يلي:

أ) الهيكل والإطار:

- 8- سيعقد المنتدى على مستوى القمة على أساس هيكل ثلاثي الأطراف تضم القمة والاجتماع الوزاري واجتماع كبار المسؤولين.

ب) هيكل المشاركة:

- 9- ستكون المشاركة الأفريقية على مستوى القمة وفقا لمقرر المؤتمر الصادر عن الدورة العادية السابعة في بانجول، جامبيا الذي خول بعقد اجتماع بين أفريقيا وشريك من بلد واحد يحضره:

- رئيس الاتحاد
- رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي
- رؤساء ثماني (8) مجموعات اقتصادية إقليمية
- رئيس لجنة تنفيذ النيباد لرؤساء الدول والحكومات ورؤساء الدول الخمس المؤسسة الأولى

- 10- علاوة على ذلك، تم تقديم مقترح بحضور رئيس الاتحاد الأفريقي المباشر السابق في تلك القمم بغية ضمان الاستمرارية. ويحتاج هذا المقترح الأخير إلى موافقة كل من المجلس التنفيذي والمؤتمر لأنه غير وارد في مقرر بانجول.

- 11- على المستوى الوزاري، يم اقتصار المشاركة على وزراء البلدان الذين سيشارك رؤسائهم في القمة.

- 12- يمكن دعوة كافة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي للمشاركة في اجتماع كبار المسؤولين لتسهيل الشمولية.

ج) فاعلون آخرون في عملية التشاور:

13- اتفق الجانبان الأفريقي والهندي على ضرورة المشاركة النشطة للمجموعات الاقتصادية الإقليمية على مستوى المشاورات التي ستصب في القمة وفي القمة ذاتها. وعلى هذا الأساس، تمت دعوة كافة المجموعات الاقتصادية الإقليمية لحضور اجتماع أديس أبابا التحضيري لكن لم تحضر إلا الكوميسيا.

14- وبنفس القدر، لاحظ الجانب الأفريقي ضرورة إشراك مجموعة السفراء الأفريقيين في نيودلهي بنشاط حيث تشكلت مجموعة مختصة منهم لهذا الغرض برئاسة سفير غانا الذي كان ينتظر أن يحضر الاجتماع التحضيري ولكنه لم يتمكن من ذلك. هذا وسيتم إرسال مشاريع الوثائق إلى المجموعة في نيودلهي لبحثها وإثرائها.

(د) التاريخ المقترح للقمة:

15- لم يكن بإمكان الجانب الهندي تقديم مقترح حول تاريخ محدد للقمة. غير أن الجانب الأفريقي أكد على ضرورة تحديد موعد في أسرع وقت ممكن لتمكين الممثلين الأفريقيين من إبلاغ حكوماتهم بوقت كاف. ومع أن الهند تعهدت بتقديم مقترح قريباً، إلا أنه تم اقتراح شهر أغسطس.

(هـ) اللوجستيات:

16- طلب من الجانب الهندي توفير المعلومات الضرورية عن الفنادق والإقامة والنقل ومستوى الضيافة التي ستقدم إلى الوفود الأفريقية المشاركة في القمة.

(و) الخاتمة:

17- كان الاجتماع التحضيري لقمة أفريقيا مفيد جداً. ونتيجة لذلك، تم التوصل إلى مشروعي إعلان وخطة عمل محددين. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم نمط التنسيق الجيد بين مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الفرعية للتعاون المتعدد الأطراف في تمهيد الطريق لإحراز هذا التقدم. وبالتالي، فإن استمرار هذا النمط من التفاعل والتنسيق سوف يساهم في إنجاح التحضير لقمة أفريقيا- الهند. تُحيط لجنة الممثلين الدائمين علماً بهذا التقرير المرحلي عن الاجتماع التحضيري للموافقة على النتائج وإطار العمل لبحثهما من قبل المجلس التنفيذي. كما يمكن للجنة الممثلين الدائمين توصية كل من المجلس التنفيذي والمؤتمر ببحث إمكانية السماح بمشاركة الرئيس السابق المباشر للاتحاد في تشكيلة وفد الاتحاد الأفريقي الذي سيشترك في القمم المستقبلية بين أفريقيا ودولة واحدة للحفاظ على الاستمرارية.

2007

Report on the preparation of the Africa-India partnership forum summit

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4484>

Downloaded from African Union Common Repository